

2702

من وزير المالية
إلى

الموضوع: حول النظام الجبائي لتأمين جماعي على المرض
المرجع: مکتوبکم الوارد بتاريخ 19 أكتوبر 2015

لقد ذكرتم بمقتضى مکتوبکم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّ أحد حرفائکم وهي شركة صناعية مطالبة باحترام أحكام الفصل 47 من الاتفاقية المشتركة القطاعية لقطاع المسابك والتعدين والبناءات الميكانيكية الذي نصّ على ضرورة إحداث نظام تأمين تكميلي دون أن يحدّد نسبة مساهمة المؤجّر والأجير مبينين أنّ الشركة وقّعت اتفاقية جماعية للتأمين على المرض حيث تساهم الشركة بنسبة 50% والأجير بنسبة 50% وطلبتكم معرفة:

- هل تعتبر مساهمة الشركة في نظام التأمين التكميلي على المرض امتيازاً عينياً بالنسبة للأجراء وتكون بالتالي خاضعة للضريبة على الدخل؟

- هل تكون مساهمة الأجير في النظام التكميلي للتأمين على المرض قابلة للطرح من قاعدة الضريبة على الدخل بالنسبة للأجراء؟

جواباً، يشرفني إعلامكم أنّه طبقاً لأحكام الفصل 26 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يضبط الدخل الصافي بالنسبة للمرتبات والأجور بعد طرح خاصة الخصوم الإلزامية التي يقوم بها المؤجّر لغاية تكوين إيرادات أو جريات أو معاش أو لغاية تغطية الأنظمة الإلزامية للضمان الاجتماعي. وتبعاً لذلك تستثنى من الطرح كلّ المساهمات التي لا تكتسي طابعاً إلزامياً.

وبالتالي وفي الحالة الخاصة بعقود التأمين على المرض موضوع مکتوبکم، فإنّ مساهمات المؤجّر لا تعتبر دخلاً إضافياً خاضعاً للضريبة على الدخل كما لا تكون مساهمات الأجير قابلة للطرح من قاعدة الضريبة على الدخل ومن قاعدة الخصم من المورد فقط إذا اكتست المساهمات طابعاً إلزامياً بمقتضى الاتفاقية المشتركة المذكورة أعلاه. وتعتبر المساهمات المذكورة إلزامية إذا كان الأجير ملزماً بالانخراط بعقود التأمين المذكورة ويخضع وجوباً إلى اقتطاع المساهمة المستوجبة عليه في هذا الإطار.

بالتالي، إذا كان الانخراط إختياريا فإنّ مساهمات المؤجر تعتبر دخلا إضافيا خاضعا للضريبة على الدخل ولا تكون مساهمات الأجير قابلة للطرح من قاعدة الضريبة على الدخل أو الخصم من المورد ، كما لا تكون في هذه الحالة مساهمة المؤجر قابلة للطرح لضبط قاعدة الضريبة على الدخل أو الضريبة على الشركات باعتبارها لا تكتسي صبغة أعباء استغلال.

وتفضلوا، سيدي بقبول فائق عبارات الاحترام

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض عنه

~~الوزير العام للدراسات~~

والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي